Issue 6320 Wednesday 10/4/2019
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6320 الاربعاء 4 من شعبان 1440 هـ 10 من نيسان (ابريل) 2019م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

إستطلاعات (الزمان) بمجال السياحة العراقية (1)

متحف البصرة الحضاري ينهض من جديد والقصور والأماكن التراثية ملك للشعب

البصرة - حمدي العطار

اخيرا أصبح للبصرة متحفها. بعد أن تعرض المتحف عام 1991 إلى الفرهود والنهب وسرقة كل محتوياته والتي كانت تمثل حضارة العراق لفترات وعصور عميقة في تاريخ الإنسانية. ليس السعادة لكون متحف البصرة الحضاري قد اكتملت كل اجزاءه باربع صالات تمثل حضارات العراق المتعاقبة بعد أن كان هناك صالة واحدة تعبر عن حضارة البصرة. امس الثلاثاء 19/ 3 كان حفل الافتتاح. كانت كل صالة تمثل عصر من العصور فهناك صالة الحضارة البابلي وصالة الحضارة السومرية وصالة الحضارة الاشورية فضلا عن صالة حضارة البصرة. نقول ان السعادة تكمن ايضا في جعل قصور صدام متاحف للحضارة والتاريخ العريق وليس من الصحيح هدم وتخريب هذه المباني والا سوف لا نختلف عما فعله صدام حينما استولى على مباني تراثية لتكون له فقط ويحرم الشعب منها ويسلبها من اصحابها.

نهب المحتويات

فلا يمكن استبدال خطأ بخطأ اكبر وهو نهب المحتويات واستخدام تلك القصور مقرات للجيش او الأحزاب. السائق الذي نقلنا من مطار البصرة إلى الفندق استغرب حينما عرف اننا نرغب بزيارة المتحف في القصور الرئاسية وعرض علينا أن ينقلنا لانه يعرف مسؤول من الحشد بالمكان، اما اخي د. حميد وهو في جامعة البصرة كان ينوي إيقاف سيارته بعيدا والذهاب للسؤال فيما اذا يسمح لنا بالدخول، لكن كل شيءكان طبيعيا. رحبوا بنا في البوابة الخارجية ودخلنا آلى المتحف بكل سهولة ولاحظنا الازدحام الكبير حيث تم تنظيم رحلات للطلبة من الإبتدائية إلى الجامعات وأصبح المتحف أيقونة البصرة بمحتوياته الثمينة من الجرار الفخارية والتماثيل والاختام الاسطوانية والالواح الطينية والاواني النحاسية. بعد جولتنا الممتعة في صالات المتحف الأربعة والتي سوف نتحدث عنها لاحقا بالتفصيل كان لنا لقاء مهم مع مدير المشروع ومؤسسه الاستاذ (قحطان العبيد) الذي تحدث بكل وضوح عن الصعوبات التي كانت تعيق جعل.

مكان سابق

احد قصور صدام متحفا وأوضح أن هذا المكان سابقا كان محتلا وقد تعرض إلى التخريب وعبث الجهلة بعد انسحاب الجيش البريطاني. فقام العراقي بتخريب القصر لانه كان ملكا لصدام.

تلقينا دعم من مجلس المحافظة ومجلس الاثار البريطاني لان الجيش البريطاني هو من كان يستغل القصور قبل انسحابهم. إدارة المتحف عراقية لجميع المرافق والصالات المساعدة الأجنبيةاقتصرت على منح مالية وكابينات وبعض القطع الاثرية اما التخطيط والتنفيذ فكان عراقي.

وشرح بعض مواصفات القصر ونوعية العمل ويامل ان تكون للمتحف مكتبة وقاعة مؤتمرات وورشة لصيانة المخطوطات. أعجبني طريقة عرض القطع الاثرية حسب التسلسل الزمني. وان جميع المعروضات من التحف النادرة جدا وقد استخدم في العرض كل المعايير العالمية ليكون متحف الحضارة في البصرة يضاهي المتاحف العالمية.

المقاهي تشكل جزء من الذاكرة عند بعض الشعوب،وهذا ما تلمسته حينما زرت دول مثل مصر مقهي (الفيشاوي، نجيب محفوظ، الكرنك، ومقهى ريشة) وكذلك مقاهي دمشق وبيروت،فضلا عن ما تبقى من مقاهي العاصمة بغداد (مقهى الشابندر، ومقهى حسن عجمي، ومقهى ام كلثوم) بينما اختفت مقاهي مثل (البرازيلي،ومقهى المعقدين) البصرة هي الاكثر تضررا بفعل الحروب والتغيرات الدراماتيكية السياسية والاجتماعية،فجميعنا يتذكر مقهى (هاتف) وموقعه الاستراتيجي وابطال لعبة البالياردو ،ومنافسات العاب الشطرنج والطاولي والدومينو،وهناك ايضا في محلتنا وبالقرب من منطقة السيف (مقهى عبد الخالق) مقهى بجانبه مطعم العيداني من اليسار وعلى اليمين حمام رجالي، كل هذه الاماكن التي تحمل اجمل الذكريات والاحداث والصداقات قد اختفت من الوجود، فهل ايضا تختفي من الذاكرة؟هذا هو اهمية الحفاظ على التراث وحمايته من الاندثار على مر السنين،ومن لا تراث له ولا يحافظ على تاريخه واثاره يفقد جزء مهما من ذاكرته وبالتالي من هويته، الجديد جميل جدا لكن لا يضاهي قيمة القديم الاصيل!حينما كنا امس في متحف الحضارة كنت احاول التقاط صور لتلك المقتنيات والاحجار والاواني الموغلة في التاريخ،من يتصور ان نرى (ماعون للفواكه) من العصر البابلي!كان اخي دكتور حميد يريدني ان اسجل اعجابي بالبناء ،سقوف الصالات، الجدران، النقوش التي كانت من ابداعات المغاربة استقدمهم صدام لتزين القصر في ذلك الوقت فهي ايضا تمثل تاريخ وتراث وبعد عشرات السنين تكون بحكم القديم (التراثيات ما يمضي عليها 150سنة اما الاثار هي التي يمضي عليها اكثر من 150سنة) لوائح اليونسكو، كان قحطان العبيد يشرح لنا كيف قام بتاهيل هذا المبنى وحرص للمحافظة على الاصل، يقول لو كان لدي سلم تاثرت فيه نصف كاشية لا اقلع النصف الاخر وضع بدلا عنه كاشية كاملة بنفس اللون بل اضع نصف كاشية فقط ليكون عندي مصداقية في المعروض الاثري فالنصف يمثل حقبة تاريخية معينة والترميم يمثل تاريخ مختلف، كان صدام مهووس باسمه ويحاول تخليد نفسه بالاماكن، فجعل المغاربة يكتبون اسمه على دار البناء في الجزء العلوي، بعض المظلومين لا يعرفون الانتقام لا يكون بالهدم بل بالبناء لذلك حاولوا حفر هذه الماكن لمحو الاسماء! التاريخ لا يمكن ان يمحو ويزول من الذاكرة بسهولة، العبيد حاول بذكاء تغطية هذه الكتابات التي تشير الى اسم صدام بنقوس خارجية بحيث لا تكون واضحة ولم يعمل على تغطيتها بالصبغ او حفر الحجارة، يقول سوف يأتي زمن الناس تتفهم بإن من الضروري المحافظة على التراث وتقبل ما فيه من دون اي حساسية ، حينما زرت اسطنبول شهدنا كيف حاول محمد الفاتح ان يحول كنيسة ايا صوفيا الى مسجد ، وقاموا بوضع الهلال مح انجيل في ك مكان بالبناء ورفعوا الناقوس ووضع المآذنة ،لكن في زمن اتاتورك تم استرجاع كل هذه الرموز مع بقاء الرموز الاسلامية وتحول المبنى الاثري من مكان للعبادة الى متحف! نعم على الاماكن الجميلة التي تم تشيدها باموال الشعب وعلى اراضي هي ملكا للشعب ان لا نفرط بها لأنها ليست ملكا خاصا للملك او الرئيس.صديقي ابو وميض التقط لنا ونحن نتسامر ونتناقش ونحاول احياء وتنشيط ذاكرتنا ونحن نجتمع في مقهى قيم وبسيط هو مقهى السيمر،وهو يس فقط ملكا لجهة وحزب السياسي،خاصة اليوم من يرتاد المقهى ليس له نفس الهدف الذي كنا نحن نرمي اليه ب كان مقهى مملءا ولمراهقين وعشاق كرة القدم لمتابعة مباراة العراق وسوريا في ملعب البصرة ! احسنت في القول "يلتقون ليتبادلو الضحكات والذكريات التي لم تفارق ذاكرتهم لأنها محفورة في وجدانهم، لعمري ان هذه المقهى اجمل مقاهي العالم بنظري، لأننا نتنفس يها عبير اجمل سنوات العمر" هكذا يناجي صديقنا عبد الحميد المكان (مقهى السيمر) وكأنه يتبادل كلمات الحب والعشق مع حبيبته!

يتبع

مع قحطان العبيد مدير متحف البصرة الحضاري

ضبط معقّبٍ في كركوك متلبساً بترويج معاملات إصدار جوازات

الإتحادية : عدم دستورية مادة تتعارض مع حريات الإنسان وكرامته

بغداد – الزمان

قضت المحكمة الاتحادية العليا، بعدم دستورية مادة في قرار لمجلس قيادة الثورة المنحل، مؤكدة أن حرية الانسان وكرامته مصانة، وشددت على استقلال القاضي وعدم جواز تقييد مهامه.

وقال المتحدث الرسمي للمحكمة إياس الساموك في بيان تلقته (الزمان) امس إن (المحكمة عقدت جلستها برئاسة القاضي مدحت المحمود وحضور القضاة الاعضاء كافة، ونظرت طعناً قدمه قاضي أول محكمة تحقيق بغداد الجديدة طعن بعدم دستورية المادة 1من قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم 157 لسنة 1996 التي منعت اطلاق سراح المتهم بجريمة حيازة او اخفاء او استعمال مركبة متحصلة عن جناية او التصرف فيها على أي وجه مع علمه بذلك في دوري التحقيق والمحاكمة حتى صدور حكم او قرار فاصل في الدعوى).

وتابع الساموك أن (المحكمة وجدت أن الاصل في المتهم البراءة حتى تثبت ادانته في محاكمة قانونية عادلة وفقاً لمنطوق المادة /19خامساً من دستور جمهورية العراق لعام 2005).

وزاد أن (المحكمة أكدت أن حرية الانسان وكرامته مصانة وفقاً لحكم المادة /37اولاً/ أ من الدستور وإن حجب هذه الحرية يجب أن ينظمها قانون يترك للقضاء تقدير الموقف القانوني في توقيف المتهم أو أخلاء سبيله بكفالة ضامنة وفقاً لجسامة الجريمة ومكانة المتهم وظروفه تطبيقاً لأحكام المواد 19 اولاً و88 و47 من الدستور التي قضت باستقلال القضاء في أتخاذ احكامه وقراراته ولا سلطان عليه لغير القانون وبمبدأ الفصل بين السلطات كل في مجال اختصاصها).

وأورد أن (المحكمة ذكرت أن قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم (23) لسنة 1971المعدل وعند صدوره قد نظم موضوع هذا الطعن بشكل دقيق متوخياً المصلحة العامة والحرية الشخصية، وذلك في المادتين 109 و110 منه بحيث حددتا الجرائم التي لا يجوز أخلاء سبيل المتهم فيها بكفالة). وأكد أن (المحكمة الاتحادية العليا اشارت إلى أن هاتين المادتين جوزتا اخلاء سبيل المتهم في الجرائم الاخرى تاركة في ذلك تقديره الى قاضي الموضوع في مرحلتي التحقيق والمحاكمة، فهو الذي يقدر مدى خطورة الجريمة المسندة الى المتهم ومدى خطورته أو تأثيره على سير التحقيق والمحاكمة أذا ما اخلى سبيله بكفالة ضامنة ومضمونة.

إياس الساموك

مخالفة الدستور

ولفت أن (المحكمة ذهبت إلى أن تقييد القاضي وبشكل مطلق كما هو الحال في المادة 1من قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم 157 لسنة 1996مخالف للمواد الدستورية الوارد ذكرها في اعلاه).

ومضى إلى القول أن (المحكمة الاتحادية العليا وبناء على ما تقدم قضت بعدم دستورية المادة (1) من قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم (157) لسنة 1996 مع الاشارة إلى ان تعبير المركبة ينصرف بموجبها قانون المرور إلى الدراجات البخارية إضافة إلى السيارات).

وأكد المفتش العام لوزارة الداخلية جمال الأسدي تمكن مكتبه في محافظة كركوك من ضبط أحد المعقبين متلبساً بترويج عدد من معاملات اصدار جوازات لأشخاص دون حضورهم مقابل المال. وذكر بيان امس ان (العملية تمت بناءً على قيام مفارز ولجان مكتب المفتش العام بمهامها بمتابعة دوائر وزارة الداخلية ولاسيما الخدمية منها حيث تمكنت إحداها والتي مكلفة بواجب متابعة عمل دائرة أحوال كركوك من ضبط أحد المعقبين وبحوزته اربع معاملات لاصدار جوازات سفر لأشخاص لا تربطه بهم علاقة قانونية كان يروم ترويجها داخل الدائرة خلافاً للضوابط والتعليمات).

وأضاف ان (المفرزة التفتيشية نظمت محضر ضبط ودونت افادة واعتراف المخالف، وعرضت قضيته أمام أنظار قاضي تحقيق محكمة كركوك والذي قرر توقيف المتهم على ذمة التحقيق). وأشار البيان الى ان (التحقيقات لازالت مستمرة مع المعقب لمعرفة إذا ما كانت له علاقة مع أحد العاملين في دائرة جوازات كركوك أو أنه قام بعمليات مشابهة سابقاً ومن المتورطين معه بجريمته).

يذكر أن المفتش العام لوزارة الداخلية قد أصدر توجيهاً لمكاتبه في بغداد والمحافظات بتفعيل عمليات الضبط بالجرم المشهود بحق المرتشين والمزورين والمعقبين بالتنسيق مع القضاة المختصين.

ورأت المحكمة الاتحادية العليا أن قرار مجلس النواب باستئناف عمل مجلس المفوضين والمدراء العامين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قرار اداري ولا يمثل تشريعاً، وان النظر فيه يخرج عن اختصاصاتها.

وقال المتحدث الرسمي للمحكمة إياس الساموك في بيان تلقته (الزمان) امس إن (المحكمة الاتحادية العليا عقدت جلستها برئاسة القاضي مدحت المحمود وحضور القضاة الاعضاء كافة، ونظرت دعوى خاصم المدعي فيها، رئيس مجلس النواب اضافة لوظيفته).

وأضاف ان (المدعي طعن بقرار مجلس النواب رقم 7 لسنة 2018 المتضمن استئناف عمل مجلس المفوضين والمدراء العامين المشكل بموجب قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، بداعي مخالفته للمادة (5) من قانون التعديل الثالث لقانون انتخابات مجلس النواب رقم 45 لسنة 2013).

قرار اداري

وأشار إلى أن (المحكمة وجدت ان هذا القرار قرار اداري رسم القانون طريقاً للطعن فيه ليس امام المحكمة الاتحادية العليا، وأنه لا يمثل تشريعاً صادراً بموجب الية اصدار التشريعات). واوضح أن (المحكمة الاتحادية العليا أكدت انها لا تختص بالنظر في مثل هذه القرارات، ومن ثم ردت الدعوى لعدم استنادها إلى سند من الدستور).وشرعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بتطبيق لفقرات قانون حظر حزب البعث والكيانات والاحزاب والانشطة العنصرية والارهابية والتكفيرية رقم 32 لسنة 2016.وقال عضو مجلس المفوضية رياض البدران في بيان امس ان (المفوضية باشرت بتنفيذ فقرات القانون من خلال دائرة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية في مفوضية الانتخابات بتطبيق فقرات القانون المذكور). ودعا (كل من له مصلحة في تنفيذ القانون الى مراجعة دائرة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية لتسجيل شكوى ضد اي نشاط يتعلق بفقرات القانون). وكان مجلس النواب قد اصدر قانون رقم 32 لسنة 2016 يخص حظر حزب البعث والكيانات والاحزاب والانشطة العنصرية والارهابية والتكفيرية.على صعيد اخر أعلنت هيئة النزاهة عن تَسَلّمِ رئيس ديوان الرقابة الماليَّة الاتِّحاديِّ رئاسة الهيئة وكالة، إضافة إلى مهام عمله.

وأشارت في بيان امس إلى (صدور أمر ديواني بتكليف رئيس ديوان الرقابة الماليَّة الاتِّحاديِّ بمهام رئاسة الهيئة وكَالَةً) مبينةً (مباشرته أداء مهامه، ليكون سابع رئيس لها منذ تأسيسها عام 2004).وعقد رئس النزاهة وكالة (اجتماعاً بالمديرين العامين في الهيئة تَمَّت خلاله مناقشة آليَّة عمل دوائر ومديريات ومكاتب تحقيق الهيئة، وسبل تسيير أعْمَالِهَا بِانْسِيَابِيَّة، واتخاذ القرارات اللازمة بِصَدد ذلك).

وكانت الهيئة كانت قد أعلنت في منتصف آذار الجاري عن وفاة رئيسها السابق القاضي عزت توفيق جعفر إثْرَ حَادِثٍ مُرُورِيٍ في محافظة دهوك.

الزراعة : إطلاق الملايين من سابحات الكارب في مفقسي الصويرة والميمونة

كربلاء تتحرى حشرة الحنطة لتقليل الأضرار الإقتصادية

تقارير

كربلاء – محمد فاضل ظاهر

اعلنت مديرية زراعة كربلاء عن قيام الملاكات المتخصصة في قسم وقاية المزروعات بالتحري عن حشرتي السونة في حقول الحنطة استعدادا للقيام بحملة مجانية من اجل مكافحتها والتقليل من اضرارها الاقتصادية. وقال معاون رئيس قسم الوقاية المهندس ثائر متعب في تصريح صحفي ان (فريق العمل يجري التحري من اجل تحديد المساحات المصابة بهذه الحشرة لغرض مكافحتها دعما لفلاحي ومزارعي الحنطة في كربلاء). كضيفا ان (قسم الوقاية قد تسلم نوعين من المبيدات هما مبيدي (ميكلفان والفاسين) من اجل القيام بحملة مجانية لمكافحة حقول الحنطة المصابة بحشرة السونة للموسم الزراعي 2019 – 2018 وفي عموم المحافظة). موضحا انه (تم استلام 100 لتر من مبيد ميكلفانت و100 لتر من مبيد الفاسين وتم توزيعها على الشعب الزراعية حيث كانت حصة شعبة زراعة عون 10 لتر من مبيد ميكالفان و10 لتر من مبيد الفاسين فيما كانت حصة شعبة زراعة المركز 90 لتراً من تلك المبيدين فيما كانت حصة شعبة زراعة الهندية 20 لتر لكلا المبيدين وكذلك حصتي شعبة زراعة الجدول الغربي والخيرات بنفس الحصص المقررة).

مبيدات مجانية

مشيرا الى ان (المكافحة ستتم مجانا وباشراف الملاكات المتخصصة في قسم الوقاية ووحدات الوقاية في الشعب الزراعية). وجهزت الشعبة الزراعية في ناحية الخيرات مربي النحل في الناحية بالمبيدات مجانا لمكافحة الامراض التي تصيب الخلايا. واوضح مصدر مسؤول في مجلس الناحية لـ (الزمان) امس ان (عملية التجهيز تمت بدعم وتوجيه من مديرية زراعة كربلاء). مشيرا الى ان (المبيدات المجهزة كانت من مناشئ عالمية معروفة بهذا الشأن). منوها الى ان (المربي يتم تجهيزه حسب عدد خلايا النحل وبواقع 5 سيسي من مبيد مكافحة مرض (النوزيماسيرانا) وكذلك لمكافحة افة الفادوة لكل خلية). مشيرا الى ان (الكمية المجهزة للمربين كان كافية كما ندعو النحالين الى مراجعة الشعبة الزراعية لاستلام حصصهم من المبيدات). ويذكر ان عدد النحالين المسجلين في الشعبة الزراعية يبلغ 4 – نحال وبمعدل 25 خلية للمنحل الواحد).

وجبات كبيرة

وأطلقت دائرة الثروة الحيوانية في اهوار محافظتي ذي قار وميسان، وجبات كبيرة من سابحات اسماك الكارب المنتجة في مفقسي الصويرة والميمونة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الدفعة الأولى أطلقت في هور أبو زرك في محافظة ذي قار وتجاوزت الأحد عشر مليون وستمائة ألف سابحة بالتعاون مع ممثلي دائرة التخطيط والمتابعة في وزارة الزراعة وبالتنسيق مع مديرية زراعة ذي قار، فيما بلغت عدد الاطلاقات في محافظة ميسان ستة ملايين سابحة أطلقت في المسطحات المائية لقضاء المجر والعدل وناحية الخير وهور فاطمة. يذكر إن موسم تكاثر الأسماك لعام 2019 قد بدء في مفقس الميمونة في محافظة ميسان/ الدفعة الثانية، حيث بلغت كمية البيوض ((14,5كيلو غرام تم سحبها من الأسماك وتلقيحها بنجاح ووضعها في الزوكرات).ونظمت دائرة وقاية المزروعات وبالتنسيق مع مديرية زراعة بغداد/ الرصافة ، ورشة عمل حول حملت مكافحة افتي الفاروا والنوزيما سيرانا والاثار السلبية التي تسببها على مناحل النحل وبحضور عدد من الفلاحين والمزارعين والمختصين في الشأن الزراعي. واضاف البيان ان (الورشة تضمنت شرحا مفصلا من المختصين في قسم النحل حول اهمية مكافحة هاتين الافتين لما تسببها من مخاطر واضرار لخلايا نحل العسل باستخدام مبيدات حديثة ومسجلة من قبل اللجنة الوطنية لتسجيل المبيدات في الوزارة وتوفرها دائرة وقاية المزروعات مجانا للنحالين). وبينت الورشة ان (هذه الافات تؤثر تأثير مباشر على الخلية وتؤدي الى التراجع بالنشاط والانتاج ويرجع السبب وراء تفشيها هو النحل والعسل المستورد والذي يؤثر على المناحل العراقية بصورة واضحة مطالبة النحالين بضرورة الالتزام بطريقة معالجة الخلايا وتوقيتاتها بشكل دقيق لغرض المحافظة على ديمومة النحل).

ونظم مكتب المفتش العام في وزارة الزراعة ورشة عمل تخصصية في مجال تقويم الاداء وكيفية اعداد التقارير في مديرية زراعة النجف الاشرف، وبحضور عدد من المنتسبين والخبراء والمختصين في المكتب وفروعه في محافظات الفرات الأوسط. وجرت خلال الورشة مناقشة عدة محاور منها تقديم شرح مفصل حول عدد من المعايير والمؤشرات المعتمدة في تقويم الاداء، وكيفية اعداد التقارير، وطرق تحليل البيانات لدوائر وتشكيلات الوزارة من خلال فرق تقويم الاداء في بغداد والمحافظات. وتهدف الورشة الى تبادل الخبرات ونقل ودرج المعلومات وتقوية المهارات والقدرات الخاصة بالموظفين المشرفين على تقويم الاداء المؤسسي من خلال تحليل قياس النتائج المتحققة من تنفيذ اعمال المؤسسة، ومقارنتها بالاهداف الموضوعة، والتأكد من كفاءة التنفيذ، والوقوف على الصعوبات التي تواجهه والتوصية بكيفية العمل على ازالتها تفاديا للاخطاء مستقبلا من اجل الارتقاء بمستوى اداء دوائر وتشكيلات الوزارة.

وناشد رئيس لجنة الزراعة والمياه والأهوار البرلمانية النائب عبود وحيد العيساوي ، رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي واللجنة الاقتصادية الوزارية، اصدار قرار بالإيعاز لشراء التمور من قبل وزارة التجارة ودعم اسعارها. وقال العيساوي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (التمور ثروة وطنية شكلت نسبة مهمة من ايرادات الدولة ومحصول ستراتيجي يعتمد عليه العراق والعرب ودول العالم، ومن الضروري ان تخصص الاموال الممكنة لدعم هذا المحصول، اسوة بالسنوات السابقة، وخاصة المدة - 2010 2014 التي تم خلالها تخصيص اموال لدعم اصحاب الثروة الحيوانية). وتابع ان (التمور حاليا مكدسة ومتروكة لدى الفلاحين واصحاب البساتين ، واتخاذ مثل هكذا اجراء يدعما وينعش الإقتصاد في هذه الثروة الغذائية وينمي زراعه النخيل ، التي تمثل هوية العراق الزراعية) واشار العيساوي الى (ورود العديد من الشكاوى والمناشدات التي وصلت للجنة من الفلاحين من خلا ل اجتماعاتهم ومؤتمراتهم في عموم المحافظات، وهنا لابد من مسؤوليتنا إيصال معاناتهم الى رئيس الحكومة والوزارات المختصة). كما ناشد العيساوي (وزارة الزراعة الى توفير اعلاف للثروة الحيوانية التي تعاني من الاهمال).

توزيع: موظفو الزراعة يرمون اكياس المبيدات لتوزيعها

كاتيوشا

هكذا تحقر المرأة العراقية

صدمت امراة عراقية وهي تروم السفر لمدينة البصرة لزيارة الاهل عبر الخطوط الجوية العراقية بمنعها من المغادرة والعذر انها تحتاج لتخويل سفر من الاب لطفلتها التي لم تبلغ عامها الاول ويحدث مثل ذلك عند تجديد جواز السفر.

ان هذا الاجراء يتعدى تفسيره بالروتين بوصفه اعترافاً بالسلطة المتفردة والوحيدة للاب الذكر دون الام الانثى والتعامل معها بانها واولادها وبناتها ملك للرجل وترهن حريتهم بسيادته المطلقة على حريتهم ومصيرهم يحدث هذا والدستور العراقي ومواثيق حقوق الانسان الدولية تتحدث عن المساواة ولكن على الورق فقط وليس في القوانين النافذة مما يستوجب قيام حراك واحتجاج مدني لايقاف هذه الاجراءات المهينة.

يقول ضابط كبير في دائرة الجوازات ان هذا الاجراء حماية لوصاية الاب على الابناء حيث لايحق للزوجة اصطحابهم للسفر او استخراج وثائق رسمية لهم الا بحضور الاب او تنازله عن هذا الحق بتخويل رسمي فيحدث ان بعض النساء المطلقات او المنفصلات عن الاب يتصرفن بمصير الاطفال بدون علم الاب ولذا فان منع اصدار وثائق رسمية او الاصطحاب بالسفر هو حق حصري للرجل...ولم تنفع اعتراضاتنا على تصريح هذا الضابط و على هذا الاجراء الذي يجرد المراة من حقوق الشراكة بالاطفال وسبق ان اقترحنا اتخاذ اجراءات منطقية بعيدة عن الروتين فالرجل الذي تقع عنده خلافات مع الزوجة بامكانه ان يتقدم ببلاغات لدائرة الجوازات لاجبار المراة على استحصال موافقته على اصدار او استبدال وثائق السفر وبهذا تتخذ الاجراءات بحق حالات محددة ولا تمتد لملايين البشر فهل يعقل ان تمنع ام مازالت على ذمة زوجها وتروم السفر في رحلة داخلية ولاتمانع الخطوط الجوية ببيعها تذاكر السفر مطالبتها بوصاية وتخويل الاب صادر من كاتب العدل لمجرد رحلة داخل حدود البلاد اليس في ذلك غبن وروتين وتمايز غير مبرر واجراء غير منطقي؟المطلوب ايقاف هذه الاجراءات التي تعبر عن عدم ثقة الاجهزة الامنية وقدرتها على حماية الاب والحرص على الابناء الا بهذه الطريقة التعسفية واشغال الناس بروتين يستنزف وقتهم وجهدهم وينتهك حريتهم المتساوية في رعاية الابناء وتقتضي الضرورة اعادة النظر بهذه التعليمات غير العقلانية التي تطبق على عامة الناس و تشمل زوجات المتنفذين في الحكومة والبرلمان والاحزاب وحيتان الاستثمار وبعد ذلك نتحدث عن العدالة والمساواة.... ارحموا الناس في الدنيا يرحمكم الله في الاخرة.

هاشم حسن التميمي

بغداد

أوقفوا هذا النزف البشري أيها الغزاويون

أتابع بوجل وقلق هذه التظاهرات وتجمعات الاحتجاج المقامة عند الأسلاك الشائكة،الفاصلة بين قطاع غزة والكيان الصهيوني،منذ انطلاقها في يوم الجمعة 30/ آذار/ مارس/ 2018، وكنت اناجي ذاتي بليت ولعل،واجلت الكتابة في ذلك،فلعلها تخبو،وياليتها تتوقف،لكنها ماخبت ولا توقفت،بل ازدادت لهيبا واستعارا،بسبب هذا الشحن العاطفي والسياسي،الذي يضفيه عليها السياسيون في غزة.

حتى تحولت إلى إطلاق بالونات حارقة،وقطع بعض الأسلاك الشائكة والوصول إلى مواقع جنود العدو،واحراق الإطارات القديمة،للتغطية على توغلات بعض الفتية نحو مواقع العدو،وليكون دخانها سترا لهم من الرصاص المنهمر،وسيترك الهواء الملوث بالدخان أسوأ الأثر في صدور هؤلاء الفتية الذين اخذتهم الحماسة وشبوب العاطفة والاندفاع.

خوفي مئات من نتائج هذا النزف البشري المدمر لطاقات هؤلاء الشباب والفتية،من جيل المستقبل، في حين يقبع الشيوخ من أصحاب اللحى،التي ابتلينا بعقلياتها، في أماكن بعيدة،ومرت حضر أحدهم بصورة استعراضية ،يحيط به مالايحصى من حراس،ثم عاد أدراجه سراعا لايلوي على شيء! أتساءل ترى أهذا النزف المدمر لطاقات الشباب،يتناسب في شيء مع ما تتمخض عنه هذه الاحتجاجات والتظاهرات؟

العقل ووقائع الحياة،تجيب أن لا شيء،لا بل إن هذا يسعد الكيان الصهيوني الغاصب،كي يحطم طاقات الشباب، بالقتل والجروح البليغة المؤدية إلى العوق،الجسدي ،وما يتركه العوق من ظلال نفسية قاتمة على حياته،واضعين في الحسبان،الظرف الصعب على الصعد كلها التي يحياها أهلنا الغزاويون، والنقص الهائل في الإمكانات الطبية والعلاجية.

كفانا تقديم شبابنا لقمة سائغة للعدو،وكفانا تقديمهم للمحرقة،كفانا عواطف وتشنجات أضاعت على وطننا العربي فرصا للتقدم والنمو والتحضر،وكفانا حرقا للمراحل التي احرقتنا وصيرتنا هباء ويبابا.

ويا سياسيو غزة،اوقفوا هذا النزف البشري الشبابي،ولنستمع إلى صوت العقل،فنحن بحاجة إلى طاقات الشباب وعقولهم وسواعدهم،وصحتهم النفسية والجسدية،فلقد عانينا نحن العراقيون حروبا عابثة وعبثية،حولتنا ركاما،وكان رأي من بيدهم الحل والربط وقتذاك: اذهبوا فقاتلوا،واسكنوا الملاجئ والشقوق الأرضية إننا هنا قاعدون ومستمتعون بلذات الحياة!

شكيب كاظم

بغداد

كوم حجار ولا هالجار

يبدو ان الامثال الشعبية التي كان يرددها ويستذكرها اهل العراق عموما والبغداديون خصوصا بدات تطفو على الساحة عندما يتداولها كبار السن في المقاهي والاسواق والجلسات الخاصة والعامة ليتاثر بها الشباب ويرددها في كل مناسبة ، والامثال التي لاحصر لها كثيرة وهي تنطبق على واقعنا الاجتماعي اليوم وخاصة بعد سقوط النظام السابق ، فقيلت امثال انطبقت بشكل ملاصق للواقع الذي نعيشه اليوم ، وبدا المثل الشعبي كوم حجار ولا هالجار يطفو ويتصدر الاحاديث التي يتداولها المواطن الذي يبحث عن تلك الامثال بعد كل ازمة سياسية او اقتصادية تحمل المواطن هموم ومشاكل تضاعف ماهو عليه ، وبعد ازمات كبيرة تتصدرها ازمة الامطار التي شملت العراق ودول الجوار والتي اغرقت مدنها وهددت سدودها بالانهيار وهجرت الاف العوائل من مدنها واتعبت اقتصادها وكشفت حالات الفساد من خلال كشف ضعف البنى التحتية بدا المواطن العراقي يقلق من موجة الامطار التي عمت الجارتين ايران وتركيا اللتين بداتا بفتح سدودها وممرات المياه المغلقة على العراق لتجرف اليابس والاخضر معها وتهدد الاف الكيلومترات الزراعية بالانهيار التام بعدما كان العراق يعاني من جفاف تام وراحت الجارتين تساوم العراق على تزويد العراق بالماء واغلاق سدودها لتجف تلك الاراضي الزراعية وتعلن ان حرب المياه قادمه لامحال لتاتي معجزة الرب وحكمته ورحمته والتي اغرقت واملات سدود البلدين وتفتح الممرات التي اغلقتها على الاراضي العراقية لتنتعش من جديد رغم دمارها لكنها افرحت الناس وخاصة المزارعين رغم مااصابهم من اضرار تلك المياه لكنهم اعتبروها رحمة ونعمة من الرب ، نعم السيول التي جرفت معها ايضا ملايين الالغام التي كانت تستخدم في حرب الثمانينيات ، وهكذا راح العراق يعاني من تلك السيول التي ايضا راح ضحيتها عشرات المواطنين من البلدين ، وبعد سيول ايران تعلن تركيا امتلاء سدودها التي تنذر بالانهيار ويقينا ان انهيارها سيؤثر سلبا على العراق وبالتالي نجد ان العراق يستقبل مياه الامطار عبر الاراضي الجارتين ليس بارادتها بل بارادة الرب الذي سخر الامطار على اراضي المنطقة لتمتلا السدود والانهر والاراضي القاحلة التي كانت تعاني من الجفاف ، نعم رغم مخاطر المياه لكنها وحسب العراقيين انها نعمه افضل من جفاف اراضيها الزراعية ، وراحت مجاميع الطابور الخامس تعمل على بث الرعب والهلع في نفوس العراقيين بانهيار سد الموصل وتهديد غرق المحافظات وبغداد لكن المسؤولين يؤكدون صلاحية السد والسدود الاخرى ، نعم ان تلك الظاهر الربانية راحت تمهد لظهور الاحاديث الجانبية للمواطن العراقي ومنها الامثال الشعبية وتتصدرها مثل كوم حجار ولا هالجار ويقينا ان المثل واضح من عنوانه خاصة ان احاديث نبوية تشيرالى اهمية الجار وتؤكد ان الجار قبل الدار وقدرنا ان جيراننا يبحث عن المصالح الشخصية قبل ان يفكر بالجار ماجعل المواطن يعيد مثل كوم حجار ولاهالجار.

فائز جواد

بغداد